كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

في

اجتماع الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة

UNEA – 6

معالي السيدة رئيس جمعية الأمم المتحدة للبيئة ،،

السيدة المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ،،

أصحاب المعالي والسعادة،،

السيدات والسادة ،،

إننى أشارك معكم اليوم ممثلاً عن جامعة الدول العربية ومتحدثاً باسم الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة الذي يمثل الآلية العربية الإقليمية المعتمدة في إطار منظومة جامعة الدول العربية للتنسيق والتعاون في كافة المجالات والموضوعات المتعلقة بالبيئة، وأود أن أتوجه بالشكر لمعالى وزيرة البيئة بالمملكة المغربية على رئاستها الحكيمة للجمعية العامة للبيئة.

السيدات والسادة،،

إننا ندرك جميعاً أهمية التكاتف والتعاون من أجل معالجة التحديات التى تواجه العالم بشأن تغير المناخ ونقص التنوع البيولوجي والتلوث، كما أن التصحر وتدهور الأراضي يمثلان تحدياً كبيراً يواجه الدول العربية ويؤثر على الأمن الغذائي بل والأمن الإنساني.

إننا مجتمعون اليوم من أجل بحث سبل معالجة التحديات التى نواجهها ودعم الاجراءات القائمة على العلم والابتكار والشراكات من أجل الحفاظ على حياة الإنسان.

السيدة الرئيسة،

- كلنا نتابع وعلى مدار الاربع اشهر الماضية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والذي تسبب في سقوط عدد ضحايا تجاوز المائة الف بين قتيل/شهيد وجريح وما الحقه من دمار هائل للبنية التحتية الصحية

والمدنية مما فاقم من الاثار البيئية الهائلة الناجمة عن العدوان العسكري الباطش باستخدام ذخائر تتسبب وفقا لكل التقارير ذات الصلة في اضرار لا يمكن تخيلها للبيئة في فلسطين، وستستمر اثارها المدمرة لمنظومة البيئية والتنوع البيولوجي فيها لعقود.

وفي الإطار البيئي، أود التأكيد على ما يلي:

- أهمية تعزيز الجهود الدولية لوقف تدهور الأراضى واستصلاح الأراضي المتدهورة وزيادة قدرة النظام البيئى والمجتمعات المحلية على مواجهة الجفاف وذلك للحفاظ على الأمن الغذائي.
- بدون السلم والاستقرار في المنطقة لا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة أو متابعة تنفيذ أي جهود دولية أو إقليمية أو وطنية لحماية البيئة.
- تعزيز العمل الوطنى ومتعدد الأطراف من أجل مواجهة التحديات البيئية، وذلك من خلال استمرار عقد المنتديات والمؤتمرات الوزارية الخاصة بكافة الموضوعات المتعلقة بالشأن البيئى.
- تقديم المساعدة البيئية والتعافي في المناطق المتضررة من النزاعات المسلحة، وخاصة في دولة فلسطين.
- أهمية تيسير شروط الحصول على التمويل من مرفق البيئة العالمي، وعدم إقصاء دول من الحصول على التمويل لأبعاد سياسية.

وانطلاقاً من الأهمية التي نوليها لكافة الموضوعات المتعلقة بالشأن البيئي، فقد قمنا بالعديد من الإجراءات، من بينها:

- متابعة تنفيذ البعد البيئي من أهداف التنمية المستدامة بالتعاون والتنسيق مع المنظمات العربية المتخصصة والمنظمات الدولية والإقليمية.
- تشارك الجامعة العربية في تنظيم "أسبوع المناخ لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".
- نقوم بتنظيم "منتدى البيئة العربي" الذي يتيح منصة دورية للحوار بين مختلف أصحاب المصلحة في المنطقة، وتعقد الدورة الثالثة له متزامنة مع الأحتفال باليوم العالمى للبيئة لعام 2024 وذلك بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية وبرنامج الأم المتحدة للبيئة – مكتب غرب آسيا.
- أقامت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ولأول مرة جناح لها في مؤتمر الأطراف بشأن تغير المناخ COP 28، ونجحت في عقد فعاليات لمناقشة قضايا العمل المناخي في المنطقة.

وفى الختام،،

إننا نتطلع إلى ترسيخ التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تقديم الدعم والمشورة الفنية وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا لدول المنطقة.

وشكرا لكم